

البيوتـكنولوجـية والـقـانـون:**موازنـة بين التـقدـم العـلـمي وـالـحـماـية القـانـونـية**

يوم : 14 نوفمبر 2024

حضورـي وـعنـ بعد

عبر تقـنية التـحاـضر عنـ بعد Google Meet

الـرئـيس الشرـفي للـملـتقـى

مدير جامعة الاخوة منتوري قسطنطينة 1: أ.د/ بوراس أحمد

المـشـرف العام للـملـتقـى

عمـيد كلـيـة الحقوق: دـ/ قـمـوح مـولـود

رئـيسـة الملـتقـى:

دـ/ وـيسـ ماـيـة

رئـاسـة اللـجـنة الـعـلـمـية للـملـتقـى:

أ.دـ/ بنـ يـسـعـدـ عـذـراء دـ/ شـويـطـرـ إـيمـانـ رـتبـةـ

رئـاسـة اللـجـنة التنـظـيمـية للـملـتقـى:

دـ/ بـوـحـلـاـيـسـ إـلهـامـ دـ/ بـنـ عـمـيـورـ أمـيـنةـ

دبـاجـة الملـتقـى

تشهد العقود الأخيرة تسارعاً كبيراً في مجال الابتكارات البيوتـكنولوجـية، التي تعتبر مجالاً حيوـياً وحاـسـماً يـحملـ في طـيـاتهـ العـدـيدـ منـ التـحدـيـاتـ والـفـرـصـ، فـيـ تمـثـلـ مـجمـوعـةـ منـ التقـنيـاتـ والـتطـبـيقـاتـ الـتيـ تـسـتـخـدـمـ فيـ العمـليـاتـ الـحـيـوـيـةـ لـلـكـانـاتـ الـحـيـةـ،ـ سواءـ كـانـتـ نـباتـيـةـ أوـ حـيـوـيـةـ أوـ بـشـريـةـ،ـ بهـدـفـ تـحـسـينـ الأـدـاءـ وـالـجـوـدـةـ فيـ المـجاـلـاتـ الـصـحـيـةـ،ـ الـبـيـئـيـةـ وـالـاقـتصـادـيـةـ.

فـمـنـ جـهـةـ تمـثـلـ التـكـنـوـلـوـجـيـةـ الـحـيـوـيـةـ تـقـدـمـ عـلـمـياـ هـائـلـاـ فيـ مـجاـلـاتـ متـعـدـدةـ،ـ مـثـلـ الطـبـ وـالـزـرـاعـةـ وـالـبـيـئةـ،ـ وـتـعـتـبـرـ منـ أـبـرـزـ المـجاـلـاتـ الـتـيـ تـشـهـدـ طـوـرـاـ مـسـتـمـرـاـ وـسـرـيـعـاـ،ـ غـيرـ أـنـهاـ تـشـكـلـ مـنـ جـهـةـ أـخـرىـ تـحدـيـاـ لـلـقـوـانـينـ وـالـأـنـقـلـامـ الـقـانـونـيـةـ الـقـائـمـةـ،ـ حـيـثـ يـصـعـبـ تحـدـيدـ إـطـارـ قـانـونـيـ منـاسـبـ يـوـفـرـ تـواـزـنـ بـيـنـ تـشـجـيعـ التـقـدـمـ الـعـلـمـيـ وـضـمـانـ الـسـلـامـةـ وـالـأـمـانـ الـقـانـونـيـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ يـسـتـدـعـيـ الـإـهـتمـامـ بـضـرـورةـ وـضـعـ إـطـارـ قـانـونـيـ منـاسـبـ يـحـافـظـ عـلـىـ تـقـدـمـ التـكـنـوـلـوـجـيـةـ الـحـيـوـيـةـ وـفـوـائـدـهـاـ،ـ وـيـضـمـنـ حـمـاـيـةـ الصـحـةـ الـعـامـةـ وـالـبـيـئـةـ وـحـقـوقـ الـفـردـ.

وـتـبـعـ أـهـمـيـةـ هـذـاـ المـوـضـوـعـ فـيـ ضـمـانـ سـلـامـةـ وـفـعـالـيـةـ التـقـنيـاتـ الـحـيـوـيـةـ الـمـسـتـخـدـمـةـ،ـ سـوـاءـ فـيـ الـبـحـوثـ الـعـلـمـيـةـ أـوـ التـطـبـيقـاتـ السـرـيرـيـةـ أـوـ الـاستـخـدـامـ الزـرـاعـيـ.ـ وـفـيـ ظـلـ التـقـدـمـ السـرـعـ فيـ هـذـاـ المـجاـلـ،ـ فـإـنـ التـأـكـيدـ عـلـىـ وجـوبـ تحـدـيدـ الـمـعـايـرـ وـالـقـوـانـينـ الـتـيـ تـنـظـمـ اـسـتـخـدـامـ التـكـنـوـلـوـجـيـةـ الـحـيـوـيـةـ يـصـبـ ذـوـ أـهـمـيـةـ كـبـيرـاـ.

كـمـ تـبـعـ أـهـمـيـةـ هـذـاـ المـوـضـوـعـ مـنـ الـجـوـانـبـ الـأـخـلـاقـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ الـمـرـتـبـةـ بـالـتـكـنـوـلـوـجـيـةـ الـحـيـوـيـةـ،ـ حـيـثـ قـدـ ثـيـرـ بـعـضـ التـقـنيـاتـ الـحـسـامـيـةـ قـضـاياـ أـخـلـاقـيـةـ وـقـانـونـيـةـ مـثـيـرـ لـلـجـدـلـ،ـ مـثـلـ الـتـلـاعـبـ الـجيـيـنـيـ وـاسـتـخـدـامـ الـأـنـسـجـةـ الـبـشـرـيـةـ فـيـ الـأـبـحـاثـ،ـ وـلـذـاـ،ـ إـنـ ضـمـانـ توـافـقـ التـكـنـوـلـوـجـيـةـ الـحـيـوـيـةـ مـعـ الـمـبـادـيـاتـ الـأـخـلـاقـيـةـ وـالـقـانـونـيـةـ يـشـكـلـ تـحدـيـاـ هـائـيـاـ يـسـتـدـعـيـ تـحـلـيـلاـ دـقـيقـاـ وـمـتـأـنـيـاـ.

إشـكـالـيـةـ الملـتقـى

بالـنـظـرـ إـلـيـ ماـ سـبـقـ،ـ يـمـثـلـ مـوـضـوـعـ التـواـزـنـ بـيـنـ التـقـدـمـ الـعـلـمـيـ وـالـحـمـاـيـةـ الـقـانـونـيـةـ فـيـ مـجاـلـ التـكـنـوـلـوـجـيـةـ الـحـيـوـيـةـ تـحدـيـاـ شـامـلـاـ يـتـطـلـبـ النـظـرـ الـقـانـونـيـ وـالـأـخـلـاقـيـ وـالـاجـتمـاعـيـ،ـ وـبـالـتـالـيـ،ـ يـسـتـحـقـ الـبـحـثـ وـالـدـرـاسـةـ الـعـمـيقـةـ لـإـيجـادـ الـحـلـولـ الـمـنـاسـبـ الـقـيـمـةـ الـتـضـيـحـيـةـ الـأـسـتـفـادـةـ الـقـصـوـيـ مـنـ التـكـنـوـلـوـجـيـةـ الـحـيـوـيـةـ بـدـوـنـ التـضـيـحـيـةـ بـالـسـلـامـةـ وـالـأـمـانـ وـالـأـخـلـاقـيـاتـ الـإـنـسـانـيـةـ.

فـيـ ظـلـ التـطـورـ السـرـعـ لـلـتـكـنـوـلـوـجـيـةـ الـحـيـوـيـةـ،ـ يـنشـأـ تـحدـيـاـ يـتـمـثـلـ فـيـ الـحـاجـةـ إـلـيـ إـيجـادـ تـواـزـنـ مـثـالـ بـيـنـ التـقـدـمـ الـعـلـمـيـ وـالـحـمـاـيـةـ الـقـانـونـيـةـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ تـتـطـلـبـ الـبـحـثـ الـدـقـيقـ وـالـتـحلـيلـ الشـامـلـ لـلـتـحدـيـاتـ الـقـانـونـيـةـ وـالـأـخـلـاقـيـةـ الـتـيـ تـطـرـحـهاـ التـكـنـوـلـوـجـيـةـ الـحـيـوـيـةـ،ـ وـكـيـفـيـةـ الـتـعـاملـ مـعـهـاـ بـمـاـ يـحـقـقـ التـواـزـنـ بـيـنـ الـاـبـتـكـارـ وـالـأـمـانـ الـقـانـونـيـ.

تأـسـيـساـ عـلـىـ مـاـ سـيـقـ تـمـثـلـ إـشـكـالـيـةـ الـمـطـرـوـحةـ فـيـ مـدىـ اـمـكـانـيـةـ تـحـقـيقـ التـواـزـنـ بـيـنـ تـشـجـيعـ الـاـبـتـكـارـ وـحـمـاـيـةـ الـمـصالـحـ الـعـامـةـ وـالـخـاصـةـ،ـ وـذـلـكـ مـنـ خـلـالـ توـفـيرـ إـطـارـ أـخـلـاقـيـ وـقـانـونـيـ لـتـنظـيمـ التـكـنـوـلـوـجـيـةـ الـحـيـوـيـةـ يـضـمـنـ سـلـامـةـ الـبـيـئـةـ وـالـصـحـةـ الـعـامـةـ،ـ وـكـذـاـ ضـبـطـ شـروـطـ وـمـتـطلـبـاتـ اـسـتـخـدـامـهـاـ فـيـ مـخـتـلـفـ الـمـجاـلـاتـ؟ـ

أعضاء اللجنة التنظيمية للملتقى

المدرسة العليا للتسهير والاقتصاد الرقمي - القليعة	د/ بوجملة صلاح الدين
جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري	د/ حملاوي نذير
جامعة الحاج لخضر - باتنة	ط/د/ ديب أكرم
جامعة مولود معمرى تيزى وزو.	ط/د/ خوضري صوفيا.
جامعة مولود معمرى تيزى وزو.	ط/د/ بن تيلة سعيد.

شروط المشاركة

- 1) أن يتميز البحث بالأصالة والجديدة، وألا يكون موضوع نشر سابق ولم تتم المشاركة به في تظاهرة علمية سابقة.
- 2) أن تدرج المداخلة ضمن أحد محاور الملتقى مع الإشارة إلى ذلك.
- 3) لا تقل عدد صفحات المداخلة عن 15 صفحة وألا تزيد عن 20 صفحة.
- 4) ضرورة التقيد بالمنهجية المتعارف عليها في الأبحاث الأكاديمية من خلال أجزاء البحث وقواعد الاقتباس والهعيش.
- 5) يمكن تحرير المداخلة باللغة العربية أو بلغة أجنبية.
- 6) تحرير المداخلة بخط simplified arabic حجم 14 للمن وحجم 12 للهواشم، وخط Times new arabic حجم 12 بالنسبة للغة الأجنبية.
- 7) أن تتم الإشارة إلى الاسم واللقب والصفة والرتبة والبريد الإلكتروني.

توضيح مهمة

- ❖ آخر أجل لإرسال المداخلة كاملة يوم: 01 نوفمبر 2024
- ❖ الرد على المدخلات المقبولة فقط وإرسال البرنامج يوم: 10 نوفمبر 2024
- ❖ إنعقاد الملتقى يوم: 14 نوفمبر 2024
- ❖ ترسل المدخلات إلى البريد الإلكتروني:

seminaire.biotechnologie@gmail.com

أعضاء اللجنة العلمية للملتقى

أ.د/ بلعابد سامي	جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري
أ.د/ بن حمدة سامي	جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري
أ.د/ فوزية زعموش	جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري
أ.د/ حنان خوادجية	جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري
د/ بوجلايس الهام	جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري
د/ شويطر إيمان ريبة	جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري
د/ بن عميور أمينة	جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري
د/ بوفامة سميرة	جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري
د/ بن تركي ليلى	جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري
د/ لشهب أسماء	جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري
د/ قموح مولود	جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري
د/ بلازو كمال	جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري
د/ هوشات فوزية	جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري
د/ بن كرور ليلى	جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري
د/ زهونين ميسون	جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري
د/ نوال لوصيف	جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري
د/ كحول وليد	جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري
د/ شعوبة مهدي	جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري
د/ بوجملة صلاح الدين	المدرسة العليا للتسهير والاقتصاد الرقمي - القليعة
د/ حملاوي نذير	جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري
أ/ ليبيض فايزة	جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري
أ/ علال سمحة	جامعة قس廷طينية 1 الإخوة متواري

أهداف الملتقى

❖ الوقوف على الإطار المفاهيمي للبيوتكنولوجيا.

❖ تحليل وفهم القوانين والتشريعات المعمول بها في مجال التكنولوجيا الحيوية، بما في ذلك قوانين حقوق الملكية الفكرية والسلامة البيولوجية والأخلاقيات.

❖ تحديد التحديات القانونية التي تواجه مجال التكنولوجيا الحيوية، مثل تنظيم القانوني للبيومasse الوراثية والاستخدامات الطبية للتكنولوجيا الحيوية.

❖ نشر ثقافة قانونية بالمخاطر والفوائد المرتبطة بالتقنيات الحيوية، وذلك من خلال تحليلها القانوني والأخلاقي.

❖ المساهمة في بناء إطار قانوني ملائم يضمن تنظيماً فعالاً لمجال التكنولوجيا الحيوية، مع مراعاة التوازن بين حماية الحقوق وتشجيع الابتكار.

❖ فتح نقاش علمي وإثراء الموضوع بين مختلف الباحثين.

محاور الملتقى

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للبيوتكنولوجيا (التكنولوجيا الحيوية) وتحديد تطبيقاتها.

المحور الثاني: العوائق والمخاطر الأخلاقية والقانونية لتطبيقات البيوتكنولوجيا.

المحور الثالث: حماية الابتكارات البيوتكنولوجية بقانون الملكية الفكرية.

المحور الرابع: المسؤولية المترتبة عن استعمال التكنولوجيا الحيوية.